دفنه وذلك اي القيراط في الثقيل مثل جبل احد ثوابا
المعنى انه لو كان هذا الجبل من ذهب او فضة وتصدق
به كان له ثوابه مثل ثواب هذا القيراط اراد بذلك بيان
قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح من اتبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ
من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل جبل
احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط [ط?]
وحاصل الحديث ان قيراط الصلاة لا يحصل الا بتمام الصلاة
وقيراط الدفن لا يحصل الا بتمام الدفن وهو مذهب مالك
وقال الشافعي يحصل بوضعه في قبره وانظر اذا تعددت
الموتى في الصلاة عليها هل يتعدد القيراط بتعددهم ولا
الجزولي لم ار فيه نصا وقال ابو عمران يتعدد قال الجزولي
لا ادري من اين اخذه من الرسالة او من غيرها وليس
في الدعاء على الميت شيء محدود اي معين لان الادعية
المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم
في ذلك مختلفة وحكى ابن الحاجب وغيره الاتفاق على انه
لا يستحب دعاء معين ونتعقب بان مالكا في الموطا استحب دعاء
ابي هريرة وهو اللهم انه عبدك وابن عبدك وابن امتك
كان يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا

عبدك

عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في
احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تفتنا وقال الشيخ وذلك اي ما روي من الدعاء
كله واسع اي جائز فعل ما شئت منه ومن مستحسن ما
قيل في ذلك اي الدعاء ان يكبر ثم يقول الحمد لله الذي
امات واحيا والحمد لله الذي يحيي الموتى له العظمة والكبرياء
بمعنى واحد والملك عبارة عن الخلق والتصرف والهداية
والاضلال والثواب والعقاب والقدرة قيل هي بمعنى
الملك والسناء بالمد العلو والرفعة في المنزلة لا في الجهة
والمكان واذا كان بمعنى الضياء فهو مقصور وهو على
كل شيء قدير هذا عام اريد به الخصوص فيخرج منه ذاته
وصفاته لانها غير مخلوقة ونبه به على ان قدرته ليست
فيما ظهر خاصة بل فيما ظهر وبطن وما وجد وما لم يوجد
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وارحم محمدا وال محمد
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت ورحمت وباركت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد اي كريم اللهم اي يا الله انه اي هذا الميت عبدك
وابن عبدك وابن امتك انت خلقته اي اخرجته من العدم
الى الوجود ورزقته من يوم خلقته الى يوم امته وانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)